



دائرة الاعلام

" الدعاية الإسرائيلية في الاعلام الناطق بالعربية بلسان فلسطيني "

(صفحة اوفير جندلمان وقف معنا بالعربية كحالة دراسية)

اعداد الطالبة :

هند ابورميلا

١١٣٢٢٢٧

اشراف الدكتور محمد أبو الرب

قدم البحث استكمالاً لمساق " حلقة دراسية في الصحافة "438"

٢٠١٧

الفهرس

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- المقدمة.....٥-٤
- الإطار النظري.....٨-٥
- مشكلة الدراسة ٨
- الفرضية ٨
- دراسات سابقة ١١-٩
- منهجية البحث - ١٢-١١
- عينة البحث.....١٣-١٢

الفصل الثاني: الدبلوماسية الإسرائيلية

2.1.1 تعريف الدبلوماسية وسياقاتها:

- ٢,١ تعريف الدبلوماسية.....١٦-١٥
- 2.1.2 الدبلوماسية في الاعلام الاسرائيلي.....١٧-١٦
- ٢,١,٣ الدبلوماسية العامة الاسرائيلية في الاعلام الموجه للعرب.....١٩-١٧

سياسة اسرئيل في كسب الانصار والتأثير على الرأي العام:

2.2.1 تأثير الإعلام الإسرائيلي الموجه بالعربية على الجمهور الفلسطيني ١٩-٢٠

2.3 التطبيع الفلسطيني مع اسرئيل

البيات عمل التطبيع وتأثيره في الاعلام الاسرائيلي..... ٢١-٢٢

2.3.1 تعريف التطبيع ٢٢

2.3.2 الدوافع وراء التطبيع مع الاحتلال..... ٢٢-٢٣

2.3.3 التطبيع مع اسرئيل واختراق الوعي الفلسطيني على مواقع التواصل..... ٢٣-٢٤

الفصل الثالث: التحليل والنتائج والمراجع

3.1 التحليل والتعليق ٢٧-٥١

3.2 النتائج..... ٥٢-٥٣

3.4 المصادر والمراجع ٥٤-٥٦

المقدمة :

لا يكف الاحتلال الاسرائيلي عن تسخير الاعلام للترويج لنفسه واعطاء الصورة الافضل عنه، ودائما ما يحاول كسب الرأي العام المحلي والدولي لصالحه، فاستعطف الشعوب والتأثير بهم هو ما يسعى له اعلام الاحتلال بشكل دائم، خاصة في ظل اي احداث تشهدها فلسطين سواء في الانتفاضات او الحروب، وتعزز هذه الصورة من خلال الصور والفيديوهات والافلام القصيرة التي تظهر الجانب الايجابي لاسرائيل، وفي ظل التغيرات التي يعيشها المحيط الاقليمي تستغل اسرائيل لاستغلال هذه الاوضاع لعكس الصورة العربية السلبية مقابل الصورة الحسنة لها وما تتدعيه من ديمقراطية ، اضافة الى حماية المنتجات الاسرائيلي في العالم في ظل وجود حملات كبيرة لمقاطعتها ، وكل هذا يتم من خلال الدعاية الإعلامية الموجهة.

من خلال هذه الدراسة يمكننا معرفة الطرق والوسائل التي تستخدمها اسرائيل في الدعاية لنفسها، وهي جعل الفلسطيني راويا لهذه الدعاية، بحيث يصبح الفلسطيني مروجاً لاسرائيل سواء بشكل مقصود او غير مقصود، فتظهره وسائل الاعلام الاسرائيلية اما من خلال لقاءات ومقابلات صحفية، او من خلال مقاطع فيديو قصيرة او في الصور.

طبيعة هذه المواد الاعلامية تركز على مناحي الحياة المختلفة في إسرائيل مثل الإنجازات والابتكارات الإسرائيلية في التكنولوجيا والمعرفية والتطبيقات الطبية والتقنيات المختلفة في الزراعة والرقي الثقافي والحضاري في إسرائيل، وذلك تجنباً للحديث عن المواضيع المتعلقة بالاحتلال، او عن الازمات التي تحصل في البلاد، خاصة مع الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. عدا عن ابرازها للفلسطينيين على انهم محبين لما يسمى دولة اسرائيل وانهم يتمنون بقاء الامن والسلام لهذه الدولة.

تظهر الدراسة مدى التفاعل العربي والفلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي مع هذه المواد الاعلامية، وما تأثيرها في عملية صنع القرار الفلسطيني، وسيتم اخذ صفحة المتحدث

باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي الناطق بالعربية (اوفير جندلمان)، و صفحة قف معنا بالعربية كحالة دراسية، بحيث تحوي كل صفحة على حوالي اكثر من مئة الف متابع.

يتلخص الهدف من الدراسة تحديد طبيعة المعلومات التي يعطيها الفلسطيني للاعلام، وتحليل حجم المرات التي يظهر فيها الفلسطيني في وسائل الاعلام الاسرائيلية، وما الدوافع الحقيقية وراء التعاون او الاعجاب الفلسطيني بالمؤسسات الإسرائيلية التي يروج لها، اضافة الى دراسة نوعية التقارير او المنشورات التي تنشرها صفحات الفيسبوك. ومن خلال عملية الرصد والتحليل يمكننا اظهار الدوافع الحقيقية وراء جعل الفلسطيني جزء من الدعاية لاسرائيل، وكشف القصد الخفي او الغير مباشر من وراء هذه المواد الاعلامية.

تتبع اهمية الدراسة من خلال اظهار مدى التأثير الاعلامي الاسرائيلي الموجه للفلسطينيين او العرب، وكيفية تجنب او اعطاء معلومات للاعلام الاسرائيلي التي من الممكن ان يستغلها لصالحه، وضرورة من الحذر من الاعلام الاسرائيلي وكيفية تجنب الظهور فيه او ما كيفية اعطاء المعلومات.

الاطار النظري:

سيعتمد هذا البحث على نظرية التماهي مع المعتدي (ترتبط بالطرف الفلسطيني):

عندما يعيش الانسان حالة من القمع والقهر لفترة زمنية طويلة ولا يستطيع في نفس الوقت الدفاع عن نفسه (حالة رضوخ) تتشكل لديه صورة سلبية عن ذاته، هوية فردية مُهانة ومُهينة له (حالة تبخيس ذاتي). للهروب من هذه الحالة يبحث الفرد عن آلية للدفاع عن نفسه ورفع مستوى التقدير الذاتي المنخفض لديه. ومن الآليات المعروفة للدفاع عن الأنا المجروحة هي التماهي بالمعتدي (آنا فرويد، ١٩٣٦).

يستخدم تعبير التماهي مع المعتدي لتوضيح الية دفاعية بدائية و اساسية وذات علاقة والتي قد يلجأ اليها العقل الباطن في التعامل مع المواضيع والاحداث الخارجية المثيرة للقلق. وقد وضعت نظرية التماهي مع المعتدي الاصلية، أنا فرويد ووصفتها بانها الية الدفاع التي يتسخدمها الانسان لحماية النفس من الاذى والاحتلال، فبواسطة التماهي مع المعتدي وتقمص صفاته ومحاكاة سلوكه العدواني يتحول الشخص من هدف للتهديد الى شخص قادر على التهديد وبنفس طريقة المعتدي، فهو بذلك يتخلص من التهديد ومصدره ومايسببه من ضغوط شديدة وقلق نفسي. (البديري، ٢٠١٣)

هذه الآلية اللاشعورية تساعد الإنسان المستعبد على استعادة بعض من اعتباره الذاتي المهذور. بشكل أدق، التماهي بالمعتدي يعطي الفرد شيئاً من وهم الاعتبار الذاتي، إنه نوع من الهروب من واقع مؤلم، فبالتمجيد والتقدّيس والتوحد مع الطاغية يُوهم الفرد نفسه انه لا يوجد ظلم ولا اعتداء عليه ونتيجة حالة النكران هذه لواقعه المرير يشعر بنوع من الرضى الذاتي ويعتقد أنه يقترب من نمط القوة السائد. ينتج عن هذه الآلية النفسية أيضاً حالة من الحيرة بين الإعجاب والخوف من الطاغية تجعل الفرد متردداً في أن يكرهه أو حتى يقبل أي نقد له ولذلك يوجه كل اللوم إما إلى نفسه أو إلى من يريد مساعدته للتخلص من حالة العبودية و القمع (كعبارة " نحن شعب لا تليق بنا الحرية ")، فالتماهي بالطاغية لا يرى فيه أي ميزة سيئة ولا يقبل أن يُقال عنه أي شيء سلبي من قبل الآخرين وهذا ما يمكن أن يفسر لنا الدفاع المستميت عن الديكتاتور عند هذه الشريحة المؤيدة له. وكلما زاد الطاغية في قمعة و إجرامه وامتهانه للكرامة، كلما زاد المؤيد له اعجاباً به و زادت معه حالة الاستزلام التي يمارسها على الآخرين ليخفي خوفه وليهرب من حقيقة الذل اليومي التي يعيشها، وهنا ينتقل المقموع من حالة "التماهي بالمعتدي" إلى حالة "التماهي الاسقاطي" حيث يصبح الديكتاتور موضع حب وعشق و تقدير فهو المخلص و المنقذ الإلهي وهي ما تلخصه حال بعض الموالين الذين يتفاخرون بتذللهم وعبوديتهم وحبهم للديكتاتور من خلال شعارات "منحك". (أمين، ٢٠١٣)

يُعتبر التماهي بالمعتدي من أقوى عوامل مقاومة التغيير و التحرر في المجتمعات النامية كما يقول مصطفى حجازي(1981) .

ترتبط هذه النظرية بالدراسة التي نجريها من خلال تبيان الدوافع الفلسطينية التي تتعامل مع الطرف المعادي وهو الإسرائيلي بكل حب و تعاون رغم كل الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال، والأسباب التي جعلتهم يتعاطون مع الاعلام الإسرائيلي واعطائهم معلومات لصالح ولخدمة الاحتلال في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والعسكرية.

اما النظرية الثانية هي الدعاية السياسية :

والدعاية السياسية هي محاولة إعلامية للتأثير في اتجاهات الناس وآرائهم وسلوكهم ووسيلتها نشر معلومات وحقائق أو أنصاف حقائق أو حتى أكاذيب في محاولة منظمة للتأثير على الرأي العام. فهي عملية تلاعب بالعواطف والمشاعر يقصد فيها الوصول لخلق حالة من حالات التوتر الفكري والشحن العاطفي.(الزركوشي،٢٠١٢)

يتمثل الهدف الرئيسي فيها لدعاية الإدماج في صنع الرأي العام وكذلك مجموع السلوكيات المواقف. وهذه الدعاية تنسج وحدة فكرية وعقائدية وما ينجر عنها من أحداث تحول شامل في التصور والسلوك. ومعنى هذا أن الدعاية تخلق مناخا عاما يدفع الفرد إلى الانسياق بطريقة لا شعورية نحو السلوك المرجو.(التونسي،٢٠١١)

وتتطابق هذه النظرية مع الدراسة كونها تركز على الاساليب السياسية الدعائية التي تستخدمها الصفحات الاسرائيلية الناطقة باللغة العربية، للتأثير وكسب الرأي العام العربي والفلسطيني لها، وبالتالي تدفعه بشكل تدريجي غير مباشر الى الانسياق الى المواد الاعلامية التي تطرحها للتفاعل معها او تصديقها والانخداع بها. فطرح المواد الاعلامية التي تحمل مواضيع عاطفية

قد تلامس مشاعر وافكار المتلقي وتجعله يتعاطف مع القضية رغم طبيعة محتواها ومن وراءها. وبالتالي فهذه الصفحات تجند الفلسطينيين من اجل انجاح هذه الدعاية السياسية.

مشكلة الدراسة:

تثير هذه الدراسة مجموعة من التساؤلات وهي كالتالي:

١. ماهي اشكال ظهور الفلسطيني عبر وسائل الاعلام الاجتماعي الاسرائيلي؟

٢. ما هي طبيعة المنشورات التي يظهر فيها الفلسطيني؟

٣. الى اي مدى يتفاعل العرب والفلسطينيون مع هذه المواد الاعلامية؟

٤. كيف يؤثر وجود الفلسطينيين في الاعلام الاسرائيلي على اراء المتابعين؟

٥. ما هي اكثر المنشورات التي حصلت على اكبر نسبة تفاعل؟

الفرضية:

تفترض الدراسة استغلال وسائل الاعلام الاسرائيلية للفلسطينيين، من اجل اىصال رسالة من خلاله تكون لصالح اسرائيل ولخدمة دعايتها في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والامنية، ونجاحها في جلب شريحة من المعجبين والمناصرين لاسرائيل سواء من العرب او الفلسطينيين، وابرار العلاقات الاسرائيلية الجيدة مع الفلسطينيين و اظهار مدى تعاطفهم ومساندتهم لهم، اضافة الى الخدمات التي تقدمها لهم من صحة وتعليم وامن. وجعل الفلسطيني هو المتكلم في هذا الشأن وليس الاسرائيلي.

دراسات سابقة:

توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت الاعلام الاسرائيلي الناطق بالعربية، وحول طبيعة الدعاية الصهيونية، الدراسة الأولى وهي دراسة تحليلية بعنوان " الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الإسرائيلية عبر الإنترنت"، من اعداد آلاء فوزي السيد عبد اللطيف الصادرة من كلية الاعلام في جامعة القاهرة(٢٠١٥)

ملخص مما تحويه الدراسة: هو ان الدبلوماسية العامة الإسرائيلية الموجهة للعرب تستهدف أمرين، الإسرائيلي أولهما وضع إسرائيل في صورة "صديق" للشعوب العربية، فضلاً عن تسويق النموذج الاسرائيلي، والتي يعيش مواطنوها حياة مرفهة قد يتمناها كمثل للدولة الديمقراطية والغنية والمتقدمة تكنولوجيا أي عربي. أما الهدف الثاني للدبلوماسية العامة الإسرائيلية فيتمثل في الدفاع عن إسرائيل أثناء الازمات خاصة في الحروب وابرار العداء نحو المنظمات والحركات الجهادية الاسلامية المعادية لاسرائيل.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تهتم بتحليل وتفسير مضمون الخطابات التي توجهها إسرائيل إلى المستخدمين الناطقين باللغة العربية في فضاء الإنترنت، بهدف تحديد نوع القضايا والاستراتيجيات والتكتيكات التي توظفها الدبلوماسية العامة الإسرائيلية في هذا السياق.

تعتمد الدراسة الحالية على منهج تحليل الخطاب الأيديولوجي، حيث يعتبر بعض الباحثين أن "تحليل الخطاب" هو المنهج الأنسب في الدراسات التي تستهدف التعرف على طبيعة الاستراتيجيات والتكتيكات التي توظفها الدول لتقديم رؤيتها للجماهير الأجنبية.

يمكننا الاستفادة من هذه الدراسة من خلال معرفة الطرق الدبلوماسية الاسرائيلية للتأثير على المجتمع العربي، والتي تتقاطع مع اهداف الدراسة التي تجرى في هذه الدراسة، ومعرفة الكيفية التي تستغلها اسرائيل لاطهار نفسها افضل دائما.

تدل نتائج الدراسة المتعلقة بتعامل الدبلوماسية العامة الإسرائيلية مع الأزمات، على اختلاف رد الفعل الإسرائيلي بحسب درجة خطورة وتأثير الأزمة على أمن إسرائيل في المقام الأول، حيثُ ضد الأعداء المسلحين كإيران وحماس، في حين يقل الاهتمام ووعنيفا يكون الهجوم صارخا بالأعداء الذين يستخدم وسلاح المقاطعة الاقتصادية، وتستغل إسرائيل الأزمات الاجتماعية لإظهار إسرائيل كدولة قانون وعدل، وإن كان الواقع لا يعكس أي رد فعل حقيقي من الحكومة الإسرائيلية لمحاسبة من يرتكب جرائم كراهية ضد العرب.

وفي الدراسة الثانية بعنوان " المعالجة الإخبارية للقضية الفلسطينية في التلفزيون الإسرائيلي، دراسة تحليلية لعينة من النشرات الاخبارية الرئيسية باللغة العربية، اعداد د احمد ابو السعيد(عميد كلية الاعلام في جامعة الأقصى)(٢٠٠٧)

تهدف الدراسة لرصد وتحليل المعالجة الاخبارية للتغطية الاعلامية للقضايا الفلسطينية في نشرات الاخبار الناطقة باللغة العربية في التلفزيون الإسرائيلي. فهي تعد من البحوث الوصفية التي تستهدف دراسة وتحليل الحقائق الراهنة.

توصلت الدراسة لعدة نتائج ابرزها اعتماد النشرات الاخبارية الرئيسية بالتلفزيون الإسرائيلي في معالجتها للقضية الفلسطينية، وفي محاولة لاطهار الوجه المشرق للكيان الصهيوني على المستوى الدولي، وركزت المعالجة للموضوعات السياسية على اللقاءات السياسية بين المسؤولين الاسرائيليين والدبلوماسيين الدوليين، في محاولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط، اعتمادا على اسلوب السم في العسل، وهو الاسلوب الاكثر استخداما في الدعاية الصهيونية.

ومن خلال هذه الدراسة يمكننا تحليل المضمون الاعلامي الإسرائيلي من وراء عرض القضايا الفلسطينية، اضافة الى الحصول على معلومات وارقام حول كمية المواد الاعلامية التي تخصصها اسرائيل للقضايا الفلسطينية وما هي هذه المواد، فوجه الاختلاف يتمثل بمن يطرح المعلومات هل الاسرائيليين ام الفلسطينيين وهو المطلوب في الدراسة التي تجريها الباحثة،

والاختلاف الاخر يتمثل بطبيعة الوسيلة التي تم رصدها وهي الفضائيات اما هذه الدراسة فستقوم برصد صفحات الفيس بوك.

وجاءت الدراسة الثالثة بعنوان " انعكاسات السياسة الاسرائيلية في الاعلام الناطق بالعربية، (برنامج حوار نموذجاً)، من اعداد أيوب التوتنجي (٢٠١٢).

والتي تهدف الى معرفة مدى تأثير المتغير المستقل: السياسة الاسرائيلي، على المتغير التابع: برنامج "حوار"، الذي يقدم في التلفزيون الاسرائيلي الناطق بالعربية والذي يبث أيام الخميس الساعة السادسة مساءً.

لجأ فيها الباحث الى نظرية الدعاية السياسية التي عرفها بمحاولة التأثير على الرأي العام وعلى سلوك المجتمع أو (المجتمعات) وهي اللغة السياسية الموجهة للجماهير والتي تستعمل رموزاً وكلمات خاصة وهدف دعائي للتأثير على موقف الجماهير إزاء قضية أو (قضايا) معينة.

استخدم ايوب منهج البحث الكيفي في محاولة لفهم توجه برنامج حوار حول القضايا الفلسطينية وكيف يعكس السياسة الحكومية الاسرائيلية من خلال تحليل مضمون حلقات البرنامج.

منهجية البحث:

تصنف الدراسة على انها من البحوث الكيفية التي تعتمد على دراسة وقراءة البيانات والاحداث بأسلوب غير كمي، بحيث لا يتم تحويل البيانات الى ارقام كما في حالة البحث الكمي، وانما يتم الحصول على النتائج من واقع ملاحظة وتحليل الاحداث والمواقف والصور والوثائق والاتصالات اللفظية وغير اللفظية. ويتم القيام بالبحث الكيفي عادة في ظروف طبيعية، ومن ثم في الاطار او السياق الذي تحدث فيه الظاهرة محل البحث يعتبر جزء من الظاهرة ذاتها، وهنا لا يقوم الباحث باية محاولة لادخال ضوابط تجريبية على الظاهرة محل الدراسة، او ان يتحكم

في المتغيرات الخارجية المحيطة بها، ومعنى هذا ان كل جوانب المشكلة محل الدراسة يتم فحصها ودراستها. (أبو لبن ٢٠١٤)

ان الحصول على افتراضات حول تأثير وسائل الاتصال على الجمهور، حيث ترتبط نتائج تحليل المضمون مع ما ورد من نتائج وصفية وتحليلية ونظرية، بإطار عام وشامل، ليتم وفقها تفسير الظاهرة أو المشكلة، أي انه في هذه الحالة يعد مكملاً لإجراءات منهجية أخرى تسبقه، أو تلحقه في إطار الدراسة الشاملة.

العينة الدراسية:

ستعتمد الدراسة على استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، بحيث ستجمع الدراسة ما بين موضوع المنشور، اتجاه المنشور، شكل المنشور، وقت المنشور ، اللغة، جنس المنشور عنه ، وطبيعة توظيف الفلسطيني في المنشور، طبيعة أكثر الردود، بالإضافة لتحليل حجم التفاعل من تعليقات واعجاب ومشاهدات ومشاركات.

سترصد الدراسة صفحة كل من "اوفير جندلمان" و "قف معنا بالعربية" على موقع الفيس بوك نظرا لنشرهم مجموعة من المنشورات بشكل يومي تقريبا لمواد إعلامية يظهر فيها الفلسطيني كمسوق لإسرائيل، وغالبا ما تكون على شكل فيديو وصور، إضافة الى تركيزهم على الجوانب الاجتماعية والصحية التي يسعى دائما الانسان للحصول عليها، ومن خلالها يتم استقطاب الفلسطينيين كطرف متعاون ومحب لإسرائيل، عدا عن وجود تفاعل عربي وفلسطيني على كلتي الصفحتين.

عملية الرصد ستمتد الى ثلاث شهور، ابتداء من ١-١-٢٠١٧ حتى ٣١-٣-٢٠١٧ ، بحيث سيتم تحليل كافة المنشورات والمشاركات والتعليقات خلال هذه الفترة، معرفة ماهي أكثر

المنشورات مؤثرة، واكثر المنشورات تجذب الفلسطينيين والعرب لها، وماهي طبيعة حضور الفلسطيني فيها واتجاهاتها.

العينة عشوائية، فاختيار المدة والمنشورات كانت حسب المدة الزمنية الأقرب لابقاء الربط بين الاحداث وعملية التحليل مما يجعل الامر اكثر فاعلية ودقة بالنسبة للباحث.

الفصل الثاني

2. الدبلوماسية الاسرائيلية

سيناقش الفصل الثاني في هذه الدراسة المحور الذي تقوم عليه وهو الدبلوماسية التي يستخدمها الاحتلال الاسرائيلي في الإعلام الموجه باللغة العربية اضافة الى سياسة اسرائيل في كسب الأنصار، وأخيرا سيطرح قضية التطبيع الفلسطيني مع الاحتلال وما هي ابعاده وآثاره.

2.1.1 تعريف الدبلوماسية وسياقاتها:

عرف الدكتور سامي الخفاجي الدبلوماسية على انها: " فن تمثيل الحكومة ورعاية مصالح البلاد لدى الحكومات الاجنبية، والسهر على ان تكون البلاد مصونة، وسيادتها محترمة في الخارج والداخل، وادارة الاعمال الدولية بتوجيه المفاوضات السياسية، ومتابعة مراحلها وفقا للتعليمات المرسومة، والسعي لتطبيق القانون في العلاقات الدولية، وهي بهذا حسب الخفاجي تكون مجموعة من القواعد والاعراف والمبادئ الدولية. "التي تهتم بتنظيم العلاقات القائمة بين الدول والمنظمات الدولية والاصول الواجب اتباعها في تطبيق الاحكام الخاصة بالقانون الدولي، والتوفيق بين مصالح الدول المتباينة، وفي اجراء المفاوضات والاجتماعات والمؤتمرات الدولية وعقد المعاهدات. (الخفاجي 2010: 23، 22)

وتهدف الدبلوماسية العامة الى تعزيز المجتمعات بكافة القضايا، ليس فقط باستخدام الدعاية والإعلان والعلاقات العامة، وإنما عن طريق التواصل بين مختلف المؤسسات والهيئات والنقابات والأحزاب مع مثيلاتها لدى دول العالم ، فالدولة هي المسؤولة عن تحديد ورسم الاستراتيجية وبالتالي تطوير الاستراتيجية يضمن خدمة الأهداف العامة للمجتمع والدولة مما يمكن الدولة من مواجهة التحديات بكفاءة وفعالية، وتدور الدبلوماسية العامة في إطار الموقف والمصالح العليا للدولة كما تقررها الدبلوماسية الرسمية بحيث تعمل في خدمة الموقف

السياسي الذي تقرره الدولة عبر مؤسساتها وهيئاتها الرسمية، بالاستفادة من الأفكار التي يقدمها حقل العلاقات العامة في هذا المجال باستخدام منهج جديد لبناء جهودهم على أسس علمية وعملية صحيحة. (عواد ٢٠١٥: ٢١)

2.1.2 الدبلوماسية في الاعلام الاسرائيلي:

تعتبر الدبلوماسية أداة مهمة لأي دولة لتنفيذ سياستها الخارجية، فمن خلالها تعمل على توطيد علاقاتها الخارجية بكافة المجالات، وللدفاع عن مصالحها ومصالح شعوبها، وقد حرصت الدبلوماسية الاسرائيلية على تسخير وسائل الاعلام سواء الخاصة باسرائيل او كثير من وسائل اعلام الدول المتعاطفة معها لخدمة اهداف الدبلوماسية الاسرائيلية، والتصميم على تحقيق اهدافها رغم العقبات والعوامل المحلية والاساليب المضادة، واستفادت اسرائيل الكثير من خبرات الجاليات اليهودية المتوافدة لها لاسيما العربية القادمة من سوريا واليمن والعراق وغيرها من الدول العربية، حيث اصبحت هذه الوفود اداة اعلامية تخدم الصورة الاسرائيلية في العالم العربي، والتي تساهم ايضا في انشاء علاقات دبلوماسية عربية في الاقليم المجاور للاحتلال الاسرائيلي وهو الاعم حسبما ترى اسرائيل لتعزيز امنها وحماية حدودها، وكسب صداقات وعلاقات اقتصادية وتجارية وسياسية مع العرب، عدا عن تحسين صورتها السلبية عند العرب بطرق دبلوماسية.

تعد الدبلوماسية الاسرائيلية انعكاسا لما تعيشه اسرائيل من عدم تجانس في تكوينها السكاني نتيجة الهجرات المختلفة من مختلف القارات، وعدم الشرعية في وجودها وشعورها الدائم بعد الاستقرار الداخلي والتهديدات المستمرة لوجودها بالمنطقة، هذا الى جانب الترابط الوثيق بين الاهداف الصهيونية والاسلوب الاستعماري الذي كان مسيطرا على غالبية الدول. و اعتمدت الدبلوماسية الاسرائيلية على أسلوب القوالب النمطية الإيجابية، لتعكس صورتها الذاتية، والتي تمثلت في ان اسرائيل مضطهدة كما حصل في للمجازر التي تعرضت لها عبر التاريخ، وان

إسرائيل متقدمة تكنولوجياً، ومتنوعة ثقافيًا و حضاريًا، و تحرص على تحقيق العدالة، لديها ثقافة متميزة، تسعى للسلام مع الآخر وانها دولة ديمقراطية، وذلك لجعل العالم يدافع عن إسرائيل، في حين جاءت القوالب النمطية السلبية في تناولها للآخر وتمثلت في جعل حماس إرهابية، وان الحركات الإسلامية أساس الإرهاب، والتي ربطتها بالأسلوب الديني والذي حرصت الصفحات الاسرائيلية الناطقة بالعربية على التأكيد على الاحترام الكامل للدين الإسلامي، وتعاليمه، إلا أن هؤلاء الأشخاص(الحركات الاسلامية) هم من لا يتبعون تعاليم الدين الحنيف التي تقدر حياة الانسان، ولا تدعو الشباب للموت باسم الشهادة .

(سليمان:1990 133) (عبد الخالق2011)

2.1.3 الدبلوماسية العامة الاسرائيلية في الاعلام الموجه للعرب:

تنبه اسرائيل باهمية ممارسة الدبلوماسية العامة ليس باسلوب جديد وهذا ما تؤكدته مقولة بن غريون في مقدمة احد كتبه: " ان الطريق الاكثر ضمانة للوصول الى السلام والتعاون مع جيراننا لا يكون بدعوة شعب اسرائيل ووعظه بالسلام، كما يفعل بعض محبي السلام البسطاء، ولكن عن طريق الحصول على اكبر عدد ممكن من الاصدقاء. الذين سيفهمون اهمية اسرائيل وقدرتها على المساعدة في تقدم الشعوب النامية والذين سينقلون ذلك المفهوم لجيراننا ".

(عنتاوي1968: 29)

مقولة بن غريون تمكننا من ربط وتحليل الاسلوب الذي تستخدمه اسرائيل في اعلامها الموجه للعرب فما هي الاهداف التي تريد تحقيقها وهل فعلا تريد مساعدة العرب وتكوين صداقات معهم ؟ ام هي مصالح ومطامع تريد تحقيقها من خلال استغلال هذه الصداقات؟.

الدبلوماسية العامة الاسرائيلية الموجهة للعرب تستهدف أمرين هم 1. اظهار اسرائيل بصورة الصديق للشعوب العربية واظهارها كالدولة الديمقراطية والغنية والمتقدمة تكنولوجيا والتي يعيش مواطنوها حياة مرهفة قد يتمناها اي عربي 2. والهدف الاخر يتمثل في الدفاع عن

اسرائيل اثناء الحروب وإبراز العداء نحو المنظمات والحركات الجهادية الاسلامية المعادية باسرائيل، بحيث أخذت الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية أسلوباً جديداً لتحسين صورتها لدى الجمهور العربي، من خلال استخدام وتوظيف مختلف أشكال ووسائل الاتصال، للوصول إلى ترسيخ ما تريده داخل العقل الجماعي العربي، وهو أن تكون هذه الشعوب ليست ضد إسرائيل، وأن تقتنع بأن إسرائيل جزء من خريطة الشرق الأوسط. (عبد اللطيف 2015: 3) (عبد الخالق 2011)

ان اختراق الوعي الفلسطيني والعربي والتأثير عليهما هو من الأهداف الرئيسية للإعلام الإسرائيلي الناطق بالعربية، إذ استطاعت هذه الوسائل الإعلامية أن تصل إلى عدد كبير من المشاهدين والمستمعين والقراء الفلسطينيين والعرب، فلو ألقينا نظرة سريعة على صفحات التواصل الاجتماعي لوجدنا مئات الآلاف من المتابعين الفلسطينيين والعرب لهذه الصفحات، وكما أن للمواقع متابعين فإن للإذاعات مستمعي، فلو ركبنا إحدى وسائل النقل العام، أو ذهبت إلى مقهى في أحد الأحياء العربية، لوجدت أن عدداً منها يستمع إلى راديو إسرائيل "باللغة العربية"، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمشاهدين للفضائيات الإسرائيلية الناطقة بالعربية، مما يجعل من السهل على هذا الإعلام اختراق الوعي العربي ودرّس السم في العسل. (الكومي 2016)

ومن الطرق التي تتبعها الدبلوماسية الإسرائيلية وتوظفها من أجل اصلاح صورة الدولة، الاعتماد على استراتيجية التركيز على الجمهور، لتجاهل الرسائل السلبية عنها، مع التركيز على النقاط التي من شأنها أن تنشأ علاقة تعاطف مع الجمهور العربي، وذلك عن طريق تنوع الاستراتيجيات التي اعتمدت عليها لتعزيز وتلميع صورتها، ومنها استراتيجية نقل رسالة ذات مضمون معاكس لخصائص الصورة، وهدفت إسرائيل من خلال تلك الاستراتيجية نقل الرسائل التي هي على عكس الخصائص السلبية المرتبطة بها، فمنذ قيام إسرائيل تتمحور الخصائص السلبية لها في السؤال عن شرعية وجودها، وأنها دولة عنصرية، علاوة على التغطية الإعلامية الدولية التي تركز على الصراعات العنيفة بين الجيش الإسرائيلي

والفلسطينيين، وهو ما انعكس على صورة إسرائيل بوصفها مكاناً خطراً ومصدر تهديد. وهنا يبرز دور هذه الإستراتيجية لمحاربة هذه العناصر وإظهار إسرائيل بشكل مغاير وأنها بلد هادئ ويتمتع بالاستقرار. (عبد الخالق 2011)

كذلك اعتمدت إسرائيل على استراتيجية توسيع وتمديد الصورة، واعتمدت تلك الإستراتيجية على إضافة مكونات جديدة إيجابية لإسرائيل، من خلال توسيع صورتها إلى ما بعد الصراع؛ أي إبراز ماذا يوجد في الصورة خلف الصراع، من خلال نقل رسالة مفادها أن إسرائيل هي أكثر بكثير من المواجهات العنيفة والحروب التي تقوم بها، وانها على العكس لها العديد من إنجازاتها في مجال الطب، والعلوم، والتكنولوجيا، والثقافة، والفن، ومساعدة الناس في جميع أنحاء العالم .

2.2.1 سياسة اسرئيل في كسب الانتصار والتأثير على الرأي العام:

وسائل التواصل الاجتماعي تحديداً الفيس بوك أصبحت الخطوة الأسهل والأسرع للوصول الى العرب والفلسطينيون وكسبهم كاتصار لاسرائيل من خلال نقل الصورة الاسرائيلية بشكل تدريجي ولمس عواطف وافكار الثقافة العربية، بطريقة تجعلهم اكثر تفاعلا واعجابا بالمحتوى الذي تعرضه تلك الصفحات، لا شك ايضا بسياسة اسرئيل بتغطية جرائمها او تغليفها بغلاف الدفاع الامني، فهي دائما ما تكسب تعاطف الاطراف الخارجية من خلال تسويق عبارات الديمقراطية والسلام والمحبة التي تظهرها على انها جزء من منظومة معتقداتها ومبادئها، فهي تعتبر نفسها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.

ان ترسيخ وتفعيل دور اسرئيل تتم عن طريق خلق الاحساس لدى الراي العالمي في كل مكان بان سلام العالم وامنه، تقدمه ورخاءه، انما يرتبط الى حد كبير، ان لم يكن كلية، ببقاء اسرئيل والمحافظة عليها. تلك هي مهمة الاعلام الاسرائيلي الذي تشكل الدبلوماسية الاسرائيلية مجرد

أداة واحدة من أدواته العديدة، وفي سبيل الوصول الي ذلك اعتمد الاعلام الاسرائيلي ما يمكن ان يسمى " بسياسة كسب الانصار ". (عنتاوي1968:29)

وفي هذا السياق، نقلا عن الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلي باللغة العربية حسن كعبية يقول: " قبل 10 سنوات عملتُ في السفارة الإسرائيلية في مصر وعشتُ في القاهرة .كنتُ أتجول في المقاهي، وأرى كل الشباب يجلسون وبحوزتهم الحواسيب النقالة، ويتصفحون في الإنترنت .فأدركت أنّ هذه هي الطريقة التي يتواصل عبرها الشباب اليوم مع الإعلام. (عبدالرؤوف2016)

بدوره، يقول رئيس قسم الدبلوماسية الرقمية باللغة العربية في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوناتان جونين " يعيش في الشرق الأوسط 250 مليون مواطن عربي، من بينهم 145 مليون يستخدمون الإنترنت، ويستخدم 80 مليون الفيس بوك، ويشير الى أن القسم بدأ بالعمل عام 2011، عندما أدركنا أن الطريقة الأفضل للتوجه إلى الشباب العرب هي الفيس بوك . أصبحت اليوم هذه الطريقة الأفضل للتأثير في الرأي العام.(عبد الرؤوف2016)

يستخدم الاعلام الصهيوني استراتيجية) كسب الانصار (واستدرار عطف العالم على اليهود واثارة مظاهر الاعجاب بهم، وتبعاً لذلك يبرز الاعلام الاسرائيلي اسرائيل بانها المدافع عن القيم الديمقراطية وعن العقائد السياسية الغربية المعاصرة في انقى صورها واعظم مظاهرها . وهذا يكسبها عطف الغرب والفوز بحمايته، كما واعتمدت الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية على إستراتيجية" تغيير خصائص الاستهلاك"، والمعنية بتغيير تفاصيل عناصر الصورة السلبية المدركة عنها، من خلال إظهار النوايا الحسنة تجاه الشعوب العربية، وتقديم صورة ذهنية مثالية عن المجتمع الإسرائيلي تعتمد في الأساس على مجموعة عناصر تتمثل في إظهار الديمقراطية التي تتمتع بها إسرائيل، والعدالة الاجتماعية، والاهتمام بالمواطن وجميع مشاكله والعمل على حلها، وهو الأمر الذي ينعكس على تقييم الشعوب العربية بأنها نموذج يحتذى به.(ربيع1970:١٧٨) (عبد الخالق2011)

2.3 التطبيع الفلسطيني مع اسرائيل

(آليات عمله وتأثيره في الاعلام الاسرائيلي)

عادة مانسمع عن تطبيع عربي مع اسرائيل في وسائل الاعلام، ولكن عندما يتعلق الامر بالفلسطينيين تصبح الورقة الدعائية التي بيد اسرائيل اكثر ربحا من سابقتها، فاسرائيل اصبحت لاتتحدث في اعلامها باللغة العربية لوحدها بل افسحت المجال للفلسطيني ليبيدي اعجابه و تايده لها، عادة ما يكون هذا التطبيع حسبما ارى تطبيع لا واعي خارج عن اشخاص قد يجهلون كمية الامور الخطرة التي يرتكبونها عند ظهورهم في الاعلام، فبعضهم يريد الخروج والحديث فقط في الاعلام متناسيا القيمة الدعائية الكبيرة التي قدمها، او بعضهم يبدون اعجابهم بمؤسسة او جهة من جهات الدولة رغم عدم حبهم او رضاهم عن الاحتلال الاسرائيلي، لكنهم لا يعون في ذات الوقت ان هذه المؤسسة الصغيرة او الجهة التي يتحدثون عنها جزء من مؤسسة اكبر وهي الاحتلال وانها غير منفصلة عنها، والثناء لهذه المؤسسة او لقطاع معين هو ثناء للكل. ومن الامثلة على ذلك الفلسطينيون في حديثهم عن الخدمات الصحية التي تقدمها اسرائيل للفلسطينيين في المستشفيات والعيادات وعادة ما يقومون بمقارنتها مع الخدمات في فلسطين، فيستغل الاعلام الاسرائيلي هؤلاء الافراد ليدير هذا الاعجاب على انه اعجاب كامل لاسرائيل وليس فقط لقطاع صحي او لخدمة طبيب.

وفي هذا السياق يقول **الصحفي الفلسطيني ربيع عيد**: "كثيرًا ما يقع الفلسطيني الظاهر في وسيلة إعلام إسرائيلية في فخ إثارة إعجاب الجمهور الإسرائيلي، معتقدًا أن ظهوره هذا وبشكل مُعين "مهذب" سوف يُساعد في التأثير على المجتمع الإسرائيلي وإيصال رأيه. هذا الظهور "المهذب" يتطلب من الشخص اللعب ضمن قواعد معينة تضبط سلوكه خلال الظهور إن كان

مقابلة صحفية أو حتى لو كان على شكل مقال مكتوب. ضبط السلوك هذا في حالة الفلسطيني الذي يريد إثارة إعجاب الإسرائيلي كي يؤثر عليه، تدفعه لتقديم تنازلات أمام تكبر واستعلاء وقوة المستعمر، وهنا يكمن الفخ إفي كل مرة تُقدّم تنازلات لإثارة الإعجاب سوف يُطلب منك في المرة القادمة تقديم المزيد من التنازلات كي تستمر في إثارة إعجابه".

2.3.1 تعريف التطبيع:

التطبيع كما هو متعارف عليه دوليا: اعادة علاقات طرفين معينين الى وضعهما الطبيعي الذي كانا عليه قبل ان يطرا موقف صراعي بينهما. وهذا المفهوم يعني اعادة العلاقات الى طبيعتها بين طرفين طرا بينهما موقف غير طبيعي، اي موقف صراعي سواء بلغ حده الاعلى باعلان الحرب او الحد الادنى من الصراعات العادة. (العامودي 2016:36)

2.3.2 الدوافع وراء التطبيع مع الاحتلال:

عندما تلتقي المصالح يصبح التطبيع مبررا عند البعض، وهذا ما يقع على جزئية من الواقع العربي والفلسطيني، ولكن دائما ما يكون الطرف الاقوى هو المستفيد من هذه العلاقات الطبيعية، ففي الحالة العربية الصهيونية التطبيع يعني انهاء حالة المقاطعة بكل اشكالها، السياسية والاقتصادية والثقافية التي كان العرب يرفضونها على الاحتلال الاسرائيلي ويحاولون من خلال ذلك تثبيت وجهات نظرهم وتعميمها على الجميع او مهاجمة الاطراف المعادية للاحتلال بطرق دبلوماسية كاظهار الجانب الانساني من افعالهم (تطبيعهم مع العدو). تعد عودة العالم العربي والفلسطيني بشكل خاص عودة قوية لخطاب التطبيع مع العدو الصهيوني، خصوصا مع موجة الثورات المضادة وانتشار فكر جديد لدى الشباب بداعي التعايش والانسنة العالمية، وفي محاولة لتبخيس الصراع العربي الصهيوني الى نزاع سياسي حول مناطق جغرافية ينتهي بحدوث تصالح بين الاطراف المتنازعة وايجاد مصالح مشتركة، وانتقاد حركات المقاومة واي يحدث قد يمس بطرف الاحتلال، في بادئ الامر يجب

القول إن الكيان الصهيوني تمكن من اختراق أغلب الدول العربية مرة بدافع التعاون الاقتصادي المشترك، وثانية بدوافع التعاون التقني والبحث العلمي المشترك، وثالثة بدوافع الدفاع المشترك ضد المخاطر والمهددات التي تشكلها بعض دول الإقليم على جاراتها، وهكذا إلى أن وصلت إلى مراكز صنع القرار وأضحت تقدم نصائح ملزمة على رأي المندوب السامي البريطاني على مصر اللورد كرومر الذي كان الحاكم لمصر من وراء ستار، والنصائح الملزمة هي توجيه أوامر ملزمة على شكل نصيحة. (العامودي ٢٠١٦: ٣٦، ٣٧) (دلول 2016:26)

2.3.3 التطبيع مع إسرائيل ابعاده وتأثيراته على مواقع التواصل الاجتماعي:

من الشائع القول بأنه يجب علينا أن نعرف كيف يفكر العدو و ماذا يقول، وهذا القول قد يكون مقبولاً ولكن أن تشارك عدوك ما يقوله وتناقشه وتتفاعل معه، هنا تكمن الخطورة فالدخول في حوار مع العدو ما هو إلا صورة من صور التطبيع الاليكتروني مع العدو الإسرائيلي، ومن الممكن ايضا أن يحول الرأي العام العربي من غير راغب في السلام مع إسرائيل إلى مؤيد للسلام معها، التصور العام العربي هو أن إسرائيل دولة محتلة ومغتصبة للأرض العربية لكن كثرة التطبيع ونشر هذا الفكر جعلت من الشيء امرا عاديا، فتأثيرات التطبيع التي يجهلها الكثيرون باتت تتغلغل في كل حساب فلسطيني.

جوهر التطبيع هو إحداث تغيير على الجانب العربي والإسلامي، على أن يبدأ هذا التغيير بالتسليم بوجود "إسرائيل" كدولة يهودية في المنطقة، ويمتد إلى تقييد قدرات العالم العربي العسكرية وتغيير السياسية، وإعادة صياغة شبكة علاقاته، إضافة إلى تحقيق مطالب أمنية وإقليمية، وصولاً إلى تغيير المواقف تجاه هذا الكيان بصورة جذرية. وبقدر ما يبدو التطبيع في ذاته هدفاً من أهداف الاستراتيجية الصهيونية لتحقيق أهداف العدو في المنطقة فإنه أيضا يعد أداة من أدواتها في العمل، ويتكامل مع أدوات العمل الأخرى من عسكرية ودبلوماسية، فالعمل العسكري مهما كانت طاقاته وقدراته يبقى عاجزاً عن تحقيق جزء هام من الأهداف

الحيوية للحركة الصهيونية. فهو مثلاً عاجز عن تحقيق إدماج "إسرائيل" في المنطقة، وعاجز عن تلبية احتياجاتها المنظورة لمصادر المياه، كما أنه عاجز عن تلبية احتياجات النمو الاقتصادي، وهذا ما تتكفل به الاستراتيجية الإسرائيلية للتطبيع. (الحكيم 2005)

ان بدأ التخلي عن كل ما يحويه الفكر الثقافي التي تصنف الاحتلال على انهم اعداء، يعد أخطر انواع التطبيع هو التطبيع، وهنا تبرز قضية التماهي مع العدو والانسجام معه ونسيان كل ما يرتكبه فيصبح يدافع عنه ويحترمه ويبارك له افعاله، وهذا يؤدي إلى السماح للفكر اليهودي والصهيوني بالتمدد باتجاه كل القطاعات كما لو أنه إحدى حالات الفكر السائدة في العالم والتي لا بد من اتباعها والتفكير بها.

وفي مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك، يصبح هدف تلك الصفحات هو تجنيد العرب الى صفوف الموساد الاسرائيلي من خلال الاعلان المباشر عن قبول الاشخاص الانكفاء ممن يعملون في مجالات التكنولوجيا والعلوم الحديثة ويتمتعون بالجرأة والتأثير على الناس، وذلك عند عرض اشخاص فلسطينيون يساهمون بنشاطات ثقافية وعلمية ويتمتعون برفاهية عالية عند الاحتلال.

وفي هذا السياق كشف موقع الموقع الرسمي لإذاعة الجيش الاسرائيلي عن وجود وحدة خاصة تابعة لجهاز الامن العام الاسرائيلي الشاباك وهي مسؤولة عن متابعة الاعلام العربي وتم انشائها منذ 10 سنوات حيث تمد جهاز المخابرات الحربية الاسرائيلية بالمعلومات الهامة الخاصة بالشباب والعرب، بحيث ترصد كل كلمة او تغريدة على مواقع التواصل الاجتماعي واحيانا تقوم بالرد على المعلومات او الصور التي تنسب لإسرائيل ، فالصهاينة بحكم خبرتهم في التعاطي مع تشكيل الرأي العام، يدركون أبعاد هذه الصفحات ويعرفون أن إحراز أي تقدم على هذا المسار إنما يعزز التحرك على الجبهات السياسية والأمنية والاقتصادية لخدمة المشروع الصهيوني التوسعي. فنتترك هذه الجبهات والتصورات التي يعززها الاحتلال في اعلامه اثر بالغ على الرأي العام العربي الذي هو بطبيعة الحال يحاول مواكبة الفكر الغربي

والمطلع عليه بصورة الطرف الاقوى والافضل دائما، فهو احيانا ما يربط ذلك باسرائيل
وبتطورها ويقارن ذلك بنفسه فيراها افضل.(بريزات ن،د:٣)

في ضوء ما سبق سيحلل الفصل الثالث اشكال ظهور الفلسطينيين في الاعلام الاسرائيلي
ومدى التفاعل ما تتطرحه صفحتي اوفير جنلمان وقف معنا بالعربية من منشورات يظهر فيها
الفلسطينيون كمسوقين لاسرائيل، وليجيب عن الاسئلة الواردة في مشكلة الدراسة لتظهر من
خلالها نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

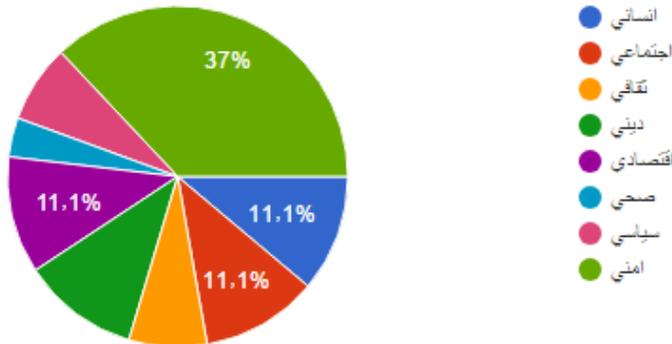
3.1.1 التحليل:

في هذا الفصل سيتم تحليل الدراسة معتمدة على استمارة تحليل المضمون التي اجريتها لمنشورات كلتي الصفحتين (اوفير جندلمان، وقف معنا بالعربية)، التي نشرت من تاريخ ١-٢٠١٧ حتى تاريخ ٣١-٣-٢٠١٧، المنشورات التي تم تحليلها هي التي تخص الدعايات الاسرائيلية التي تقدم من خلال الفلسطينيين وبلسانهم، ولم يؤخذ اي منشور في هذه الفترة لا يخص الدراسة.

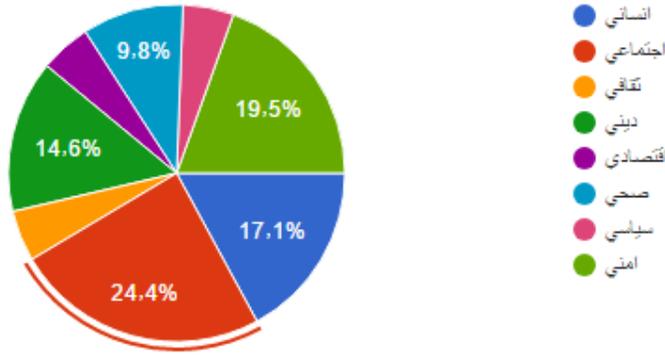
مجمل المنشورات التي تم تحليلها في كلتي الصفحتين هو ٧١ منشور في ثلاثة اشهر، ٢٧ منشور من اصل ٢٦٧ منشور في صفحة اوفير جندلمان، و ٤٤ منشور من اصل ٢٥٧ منشور في صفحة وقف معنا بالعربية.

١. موضوع المنشور:

موضوع المنشور: (27 ردًا)



(الشكل ١) (اوفير جندلمان)



(الشكل ٢)

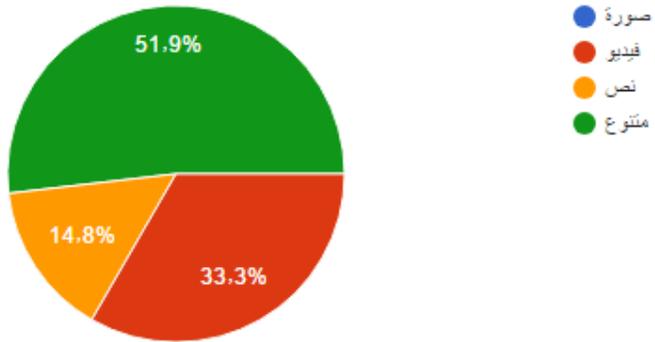
(قف معنا بالعربية)

ان اكثر المنشورات التي حرصت اسرائيل على تقديم الدعاية لها فيها، هي المواضيع الامنية خاصة فيما يتعلق بامور التجنيد والمشاركات العسكرية للجيش الاسرائيلي فحصلت على نسبة ٣٧% وذلك كما اظهرت بعض الصور ومقاطع الفيديو جنود و رجال شرطة وضباط عرب فلسطينيون او كما عرفت عنهم الصفحة بنص. في المقابل توزعت باقي النسب على مواضيع اخرى ابرزها الاقتصادي والاجتماعي والانساني والديني فحصل كل منهم على ١١,١%.(الشكل (١)

اما فيما يتعلق بنتائج صفحة قف معنا بالعربية، فقد ظهر ان المواضيع التي تناولتها الصفحة أكثر تنوعا من السابقة، اعلى نسبة للمواضيع التي نشرت كانت الاجتماعية فوصلت الى ٢٤,٤%، اما في المرتبة الثانية جاء الموضوع الامني بنسبة ١٩,٥%، ثم الانساني بنسبة ١٧,١%، اما المواضيع الصحية فكانت بنسبة ٩,٨%.(الشكل (٢)

٢. شكل المنشور:

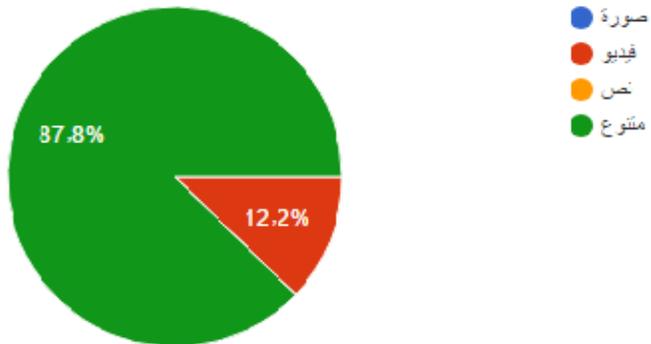
شكل المنشور (رداً 27)



(الشكل)

(٣)

شكل المنشور (رداً 41)



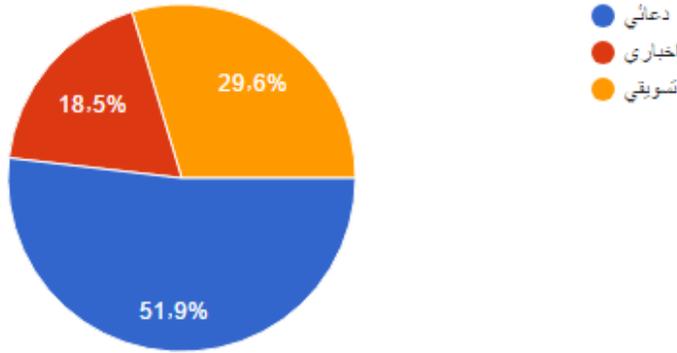
(الشكل ٤)

تتشارك الصفحتان بأعلى نسبة من المنشورات التي تحمل اشكال متنوعة، اي انها تحوي على فيديو ونص او صورة ونص او ثلاثتهم في منشور واحد، بحيق بلغت نسبة المنشورات الاشكال المتنوعة في صفحة اوفيرجندلمان على ٥١,٩% اما قف معنا بالعربية فكانت ٨٧,٨%. وهذا يدل على تفعيل المنشورات من خلال ادخال جميع العناصر والاشكال للفت الانتباه واعطاء المنشور حيوية اكثر. الشكل (٤،٣)

اما منشورات الفيديو فبلغت نسبتها ٣٣,٣% والنصوص ١٤,٨% في صفحة اوفير جندلمان، وفي صفحة قف معنا بالعربية بلغت نسبة الفيديوهات ١٢,٢% ولم يكن هناك اي نسبة اخرى سواء للنصوص او الصور.

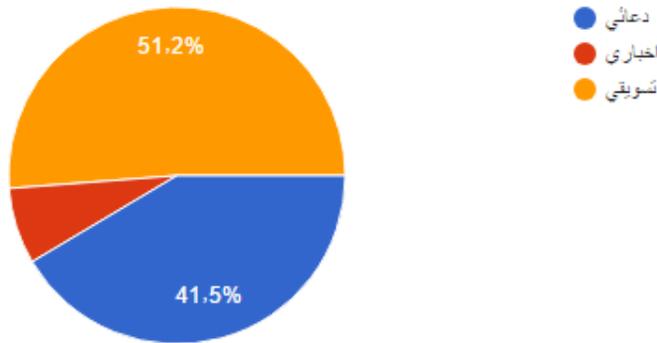
٣. اتجاه المنشور:

اتجاه المنشور (27 ردًا)



(الشكل)

(٥)



(الشكل)

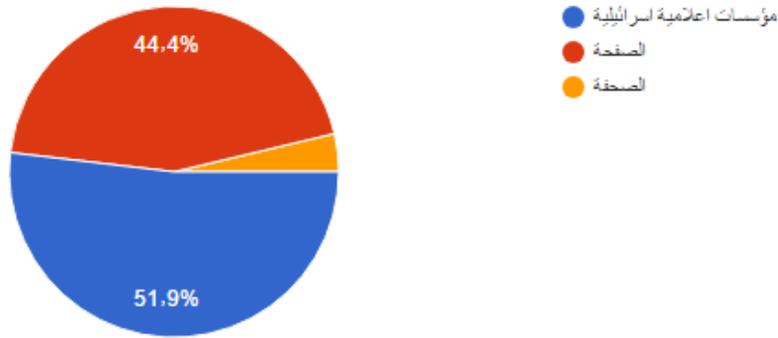
(٦)

غلب على المنشورات في صفحة اوفير جنديمان الطابع الدعائي فحصلت على نسبة ٥١,٩% من نسبة المنشورات، فيما احتلت المنشورات ذات الاتجاه التسويقي على ٢٩,٦%، والنسبة الاقل حظيت بها المنشورات ذات الطابع الاخباري فحصلت على ١٨,٥%. الشكل (٥)

اما صفحة قف معنا بالعربية فلم تلجأ الى المنشورات الدعائية لاسرائيل بل شاركت الكثير من المنشورات التسويقية خاصة بارتباطها بطبيعة المواضيع الاكثر تنوعا التي طرحتها صفحة، يظهر الشكل (٦) نسبة المنشورات التسويقية فقد حصلت على ٥١,٢%، اما الدعائية فحصلت على نسبة ٤١,٥%، الاخبارية وهي النسبة الاقل في كلتي الصفحتين كانت ٧,٣% ويرجع السبب في انخفاض من نسبة المنشورات الاخبارية الى طبيعة الصياغة اللغوية في كتابة الاخبار والتي تبعد عن المرونة التي تحتاجها اسرائيل للتسويق والدعاية لنفسها.

٤. مصدر المحتوى:

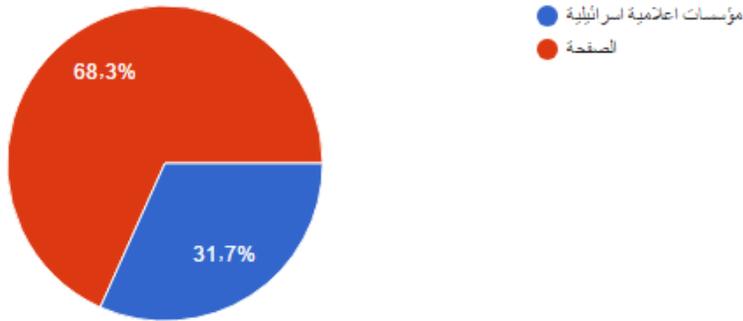
مصدر المحتوى (27 ردًا)



(الشكل)

(٧)

مصدر المحتوى (41 ردًا)



(الشكل)

(٨)

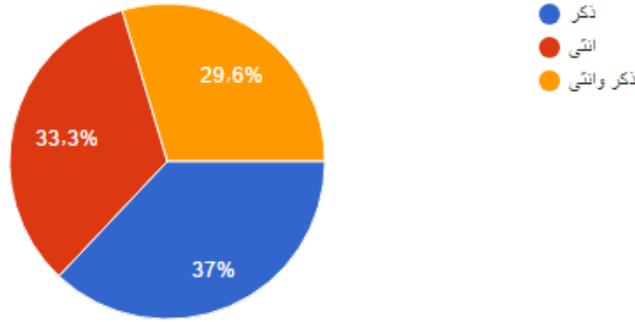
أكثر المنشورات التي نشرتها صفحة اوفير جنلمان كان مصدرها صفحات وروابط لمؤسسات اعلامية اسرائيلية، كصفحة المنسق وموقع المصدر وصفحة قف معنا بالعربية وهذا يرجع الى الرؤيا الموحدة للاعلام الدعائي الاسرائيلي بكافة اشكاله ومؤسساته، وهو نشر صورة موحدة لاسرائيل تظرها كدولة غير عنصرية وتسوق لاعمالها المختلفة، وحصلت منشورات الصفحة ذاتها على نسبة ٥١,٩% من مجمل البوستات التي تنشرها الصفحة، وذلك يعود لطبيعة عمل الصفحة وصاحبها فهي تهتم بمنشورات تخص الحكومة الاسرائيلية وتخصصها في هذا الجانب، بالاضافة الى استغلال اللغة العربية التي تتخذها الصفحة كلغة لنشر الدعايات

فاسرائيل تستغل كل فرصة لكسب انصار لها. الشكل (٧)

اما صفحة قف معنا بالعربية والتي تهتم بتقديم الدعاية والتسويق لاسرائيل بكافة الاشكال فحازت النسبة الاعلى على منشورات الصفحة بنسبة ٦٨,٣% بواقع ٣١ منشور، اما المنشورات التي يرجع مصدرها الى مؤسسات اعلامية اسرائيلة فحصلت على ٣١,٧% بواقع ١٣ منشور. الشكل (٨)

٥. جنس المنشور عنه :

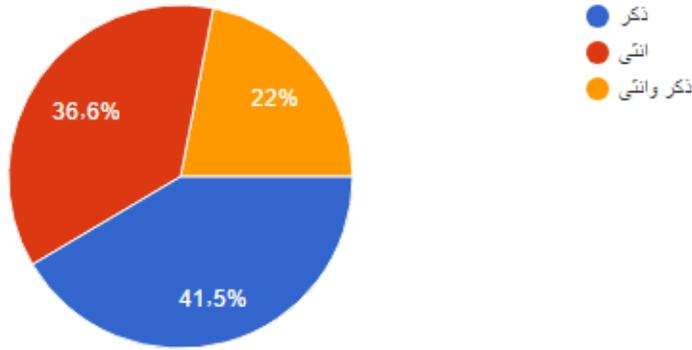
جنس المنشور عنه (27 ردًا)



(الشكل)

(٩)

جنس المنشور عنه (41 ردًا)



(الشكل)

(١٠)

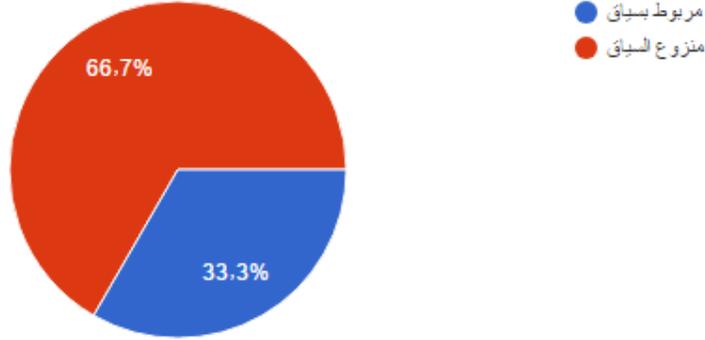
ركزت كلتا الصفحتان على المنشورات التي تتعلق بنساء فلسطينيات في شهر ٣ نظرا لكون الثامن من اذار هو يوم المرأة العالمي اما ٢١ من اذار فهو يوم الام، لذلك حصرت معظم المنشورات التي تتحدث عن النساء والفتيات الفلسطينيات في ذلك الشهر، اما بقية الاشهر فكانت معظمها عن الذكور كما يبين الشكلين ٩ و ١٠. فيوضح الشكل (٩) ان جنس المنشور عنه والذي ظهر اكثر في المنشورات هو الذكر فحصل على ٣٧% في صفحة اوفير جندلمان، اما الاناث فكانت بنسبة ٣٣,٣%، والمنشورات المشتركة ما بين اناث وذكور ظهرت بنسبة ٢٩,٦%.

اما الشكل (١٠) فكان الذكور ايضا هم الاعلى من حيث الجنس المنشور عنه، فحصلت هذه المنشورات على نسبة ٤١,٥% اما الاناث فكانت بنسبة ٣٦,٦%، المنشورات المشتركة بين اناث وذكور حصلت على ٢٢%.

ملاحظة

٦. سياق المنشور:

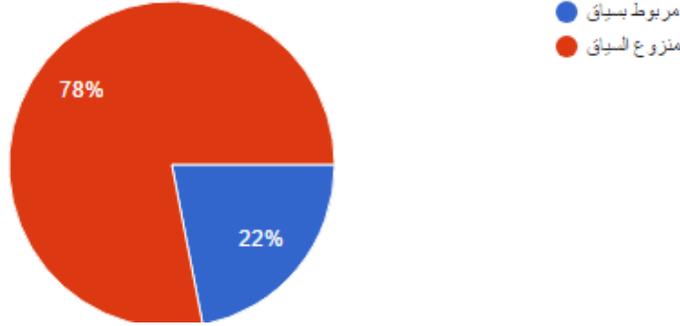
سياق المنشور (27 ردًا)



(الشكل)

(١١)

سياق المنشور (41 ردًا)



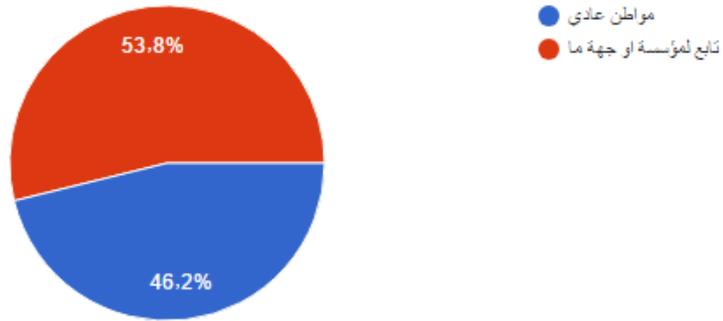
(الشكل)

(١٢)

معظم المنشورات في الصفحتين هي منزوعة السياق، اي انها لم تنتشر بسبب وجود حادثة او مناسبة ما، بل كانت عشوائية المواضيع والاحداث فقد حصلت على نسبة ٦٦,٨% في صفحة اوفير جنلمان، و٧٨% في صفحة قف معنا بالعربية، اما بالنسبة للمنشورات مربوطة السياق فقد حصلت على ٣٣,٣% في صفحة اوفير جنلمان، وفي صفحة قف معنا بالعربية حصلت على ٢٢%، وكانت مجملها المتعلقة بيوم المرأة والام وبعض المناسبات الدينية. الشكل (١١،١٢)

٧. طبيعة توظيف الفلسطيني في المنشور:

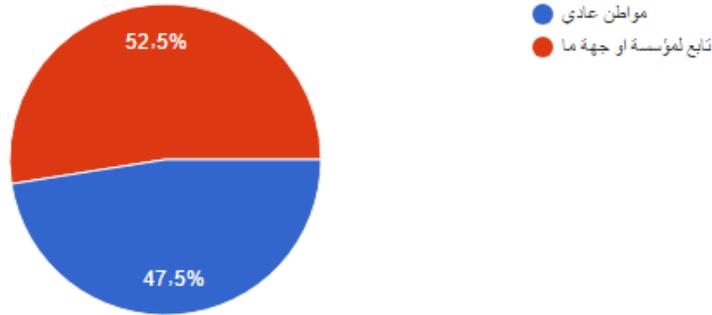
طبيعة توظيف الفلسطيني في المنشور (ردًا)



(الشكل ١٣)

(

طبيعة توظيف الفلسطيني في المنشور (40 ردًا)



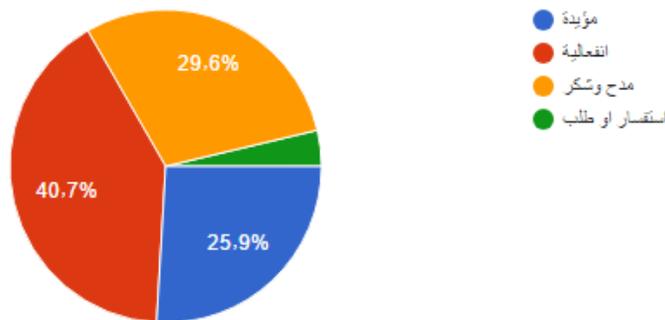
(الشكل ١٤)

(

ان معدل الفلسطينيين الذين يظهرون في الاعلام الإسرائيلي الذين يعملون في مؤسسات او أجهزة تابعة لقطاع معين كالامن مثلا وصلت الى حوالي ٥٣%، اما المواطنون العاديون فكانت نسبتهم حوالي ٤٧%. الشكل (١٤، ١٣)

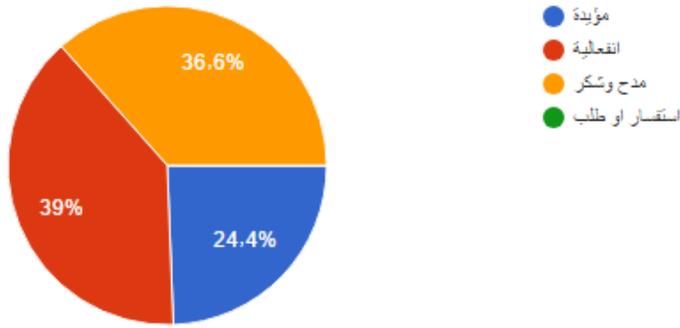
٨. طبيعة أكثر الردود:

طبيعة أكثر الردود (27 ردًا)



(الشكل ١٥)

(



(الشكل ١٦)

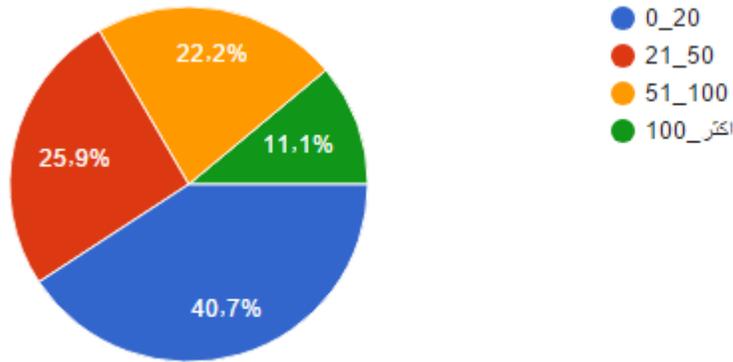
(

٤٠% من نسبة أكثر الردود على المنشورات كانت انفعالية حسب ما ظهر بالشكل (١٥)، اغلبها تنتقد وتدم افعال قوات الاحتلال وحكومته، وتعارض كل ما يظهر في المنشورات، والاكثر انفعالية هي على تصرفات واقوال الفلسطينيين في المنشورات فالكثير وصفها بالخيانة وحقر من افعالهم، وعلى العكس من ذلك ظهرت فئة ليست قليلة بعضها مؤيد لما يقدمه الفلسطينين لاسرائيل والبعض الاخر يمدح ويشكر بهم، فحصلت نسبت المؤيديون على ٢٩,٦% اما ٢٥,٩% فكانت نسبة ردود المدح والشكر، واخرون طروحو طلبات واستفسارات.

اما في الشكل (١٦) فظهرت ايضا نسبتان متقاربتان للردود الانفعالية واخرى لردود المدح والشكر، فحصلت اكثر الردود الانفعالية على نسبة ٣٩%، اما المدح والشكر فكانت ٣٦,٦%، والردود المؤيدة حصلت على ٢٤,٤%.

٩. التفاعل بالتعليق:

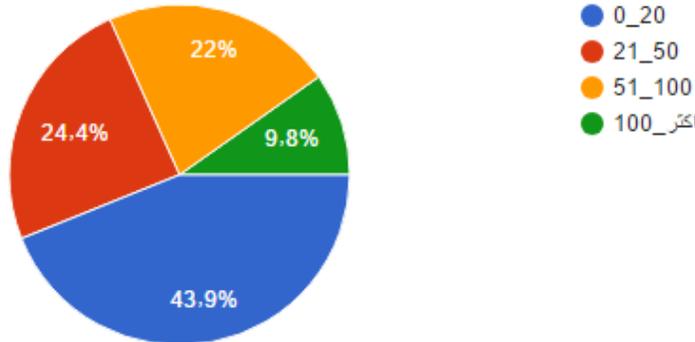
التفاعل بالتعليق (رداً 27)



(الشكل)

(١٧)

التفاعل بالتعليق (رداً 41)



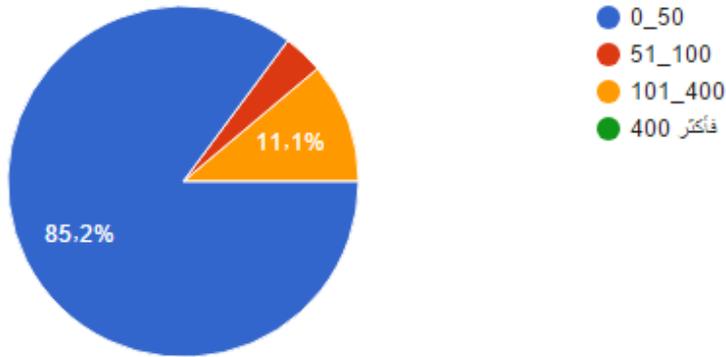
(الشكل)

(١٨)

نسبة التعليقات الاقل من ٢٠ تعليق كانت الاعلى في الصفحتين، فبلغت نسبتها في صفحة اوفير جندلمان ٤٠,٧%، اما صفحة قف معنا بالعربية فحازت نسبتها على ٤٣,٩%، اما (٢١_٥٠ تعليق) فقد بلغت نسبه ٢٥,٩% في الصفحة الاولى، و ٢٤,٤% في الصفحة الثانية، وبلغت نسبة التعليقات (٥١_١٠٠) في الصفحة الاولى ٢٢,٢% وف الصفحة الثانية ٢٢%، اما التفاعل بالتعليقات (اكثر من ١٠٠) فبلغ في الصفحة الاولى ١١,١% اما الصفحة الثانية فبلغت نسبتها ٩,٨%. الشكل (١٧،١٨)

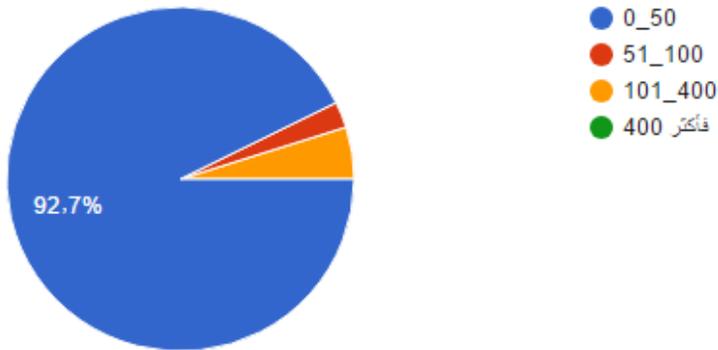
١٠. التفاعل بالمشاركة:

التفاعل بالمشاركة (رد27)



(الشكل ١٩)

التفاعل بالمشاركة (رد41)



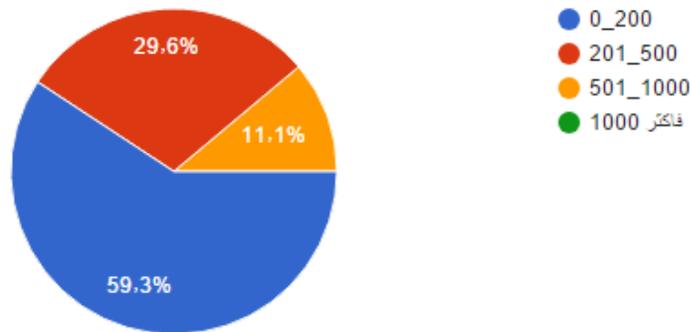
(الشكل ٢٠)

يوضح الشكلان (١٩ و ٢٠) ان نسبة الاقل من ٥٠ مشاركة بلغت نسبتها ٨٥,٢% في صفحة اوفير جندلمان و ٩٢,٧% في صفحة قف معنا بالعربية، ما ٥١_١٠٠ مشاركة بلغت نسبتها

بالصفحة الاولى ٣,٧%، وفي الصفحة الثانية ٢,٤%، اما ١٠١_٤٠٠ مشاركة بلغت في الصفحة الاولى ١١,١% وفي الصفحة الثانية ٤,٩%، ولم يكن هناك اي نسبة للمشاركة الاكثر من ٤٠٠.

١١. التفاعل بالاعجاب:

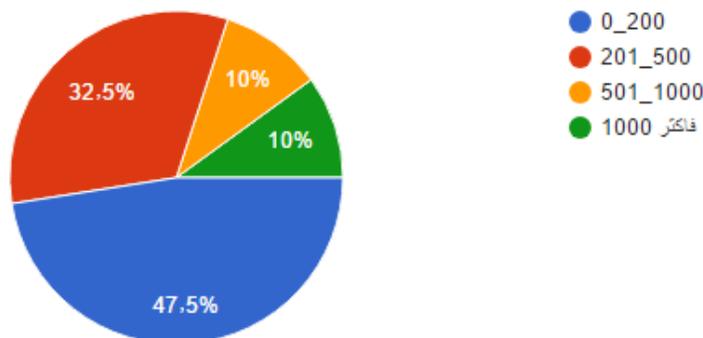
التفاعل بالاعجاب (27 ردًا)



(الشكل)

(٢١)

التفاعل بالاعجاب (40 ردًا)



(الشكل)

(٢٢)

نسبة التفاعل بالاعجابات على الصفحة وصل الى ٣,٥٩% للتعليقات التي اقل من ٢٠٠، اما ٢٠١-٥٠٠ اعجاب وصلت نسبتهم الى ٦,٢٦%، و ٢٠١-١٠٠٠ تعليق وصلت نسبته ١١,١% ، ولم يكن هناك اي نسبة للتعليقات الاكثر من ١٠٠٠. الشكل (٢١)

وفي الشكل (٢٢) بلغت نسبة التعليقات الاقل من ٢٠٠ تعليق ٤٧,٥%، اما ٢٠١-٥٠٠ تعليق فبلغت ٣٢,٥%، وفي ٥٠١-١٠٠٠ بلغت ١٠%، اما التعليقات الاكثر من ١٠٠٠ فبلغت ١٠%.

منشورات وتعليقات :

StandWithUs Arabic قف معا بالعربية
سجلتي إعجابك بالصفحة - 19 فبراير

رسالة شكر من سيدة فلسطينية لما وجدته من معاملة إنسانية أثناء علاج تنقيتها في #إسرائيل [ما لا تراه في الأوساط العربية]

30591 مشاهدة

أعجبني تعليق مشاركة

أفضل التعليقات 536

82 تعليق 163 مشاركة

Munaf Abu Alhasan يا بنكي اليهود شي والصهاينة شي آخر ..
واسرائيل شي والدولة الفلسطينية شي آخر عرض المزيد
أعجبني · رد · 19 فبراير الساعة 01:49 م · تم تحديده
4 ردود

(الشكل)



(٢٣)

صممنا معنا بالنسبة لخدمتها محددددددددش يخلط فيها فجار ويقوة
 لمي بنروح مستشفيات اسرائيل بناتقي عناية واهتمام من اليهود فينا
 واحنا عرب اذا بنشكر فعلا نشكر اطباء اسرائيل وممرضينها
 وخالقا مع اليهود اشي مختلف كليا عن هي النقطة
 أعجبنى - رد - 1 - 20 فبراير، الساعة 06:40 م

مومحمد مومحمد
 الياهود ويعدين تعالوا احكو
 نعم يسألون ارضنا ولكن بالعلم والاداب والاخلاق واحترام بعضهم
 البعض
 تعالوا نصير مثلهم ونسرق ارضهم هل نستطيع؟ الجواب هو لا لاننا
 لا نحب لغيرنا ما نحب لانفسنا ... عرض المزيد
 أعجبنى - رد - 1 - 19 فبراير، الساعة 01:05 م

2 ردان

احمد عبد المجيد الخفاجي
 يجون يفجرون بالعراق وينطوح فلة بتل اييب
 أعجبنى - رد - 20 فبراير، الساعة 02:02 م

Hussein Harahshe
 بس يرضو اليهود اشرف من العرب الكاتب واشرف من رأس
 المسيسي والخونة الحكام العرب
 وانتي جدية كمان

(الشكل ٢٤)

في الشكل ٢٣ يظهر لدينا فيديو قصير لفتاة فلسطينية تقدم رسالة شكر لمستشفى واطباء اسرائيليين، وذلك بعدما زارت المستشفى لعلاج اختها المريضة، وفي الفيديو تتحدث الفلسطينية عن انسانية الاسرائيليين ومعاملتهم الطيبة وانها لم تلاحظ وجود اية تصرف عنصري اتجاهاها منهم بل العكس، عدا عن ابداء اعجابها بالمشفى والطاقم الطبي ووصفتهم بان لديهم (اخلاق راقية)، وهنا تؤكد لنا صفحة قف معنا بالعربية ان الشعب الاسرائيلي يلقى الاستحسان والشكر من قبل الفلسطينيين وانهم الاكثر انسانية، وبذلك اعطت تلك المواطنة الفلسطينية لقطة دعائية قصيرة لتنتشرها وتنتشرها الصفحات الاسرائيلية كداعية من فتاة فلسطينية لاسرائيل وليس فقط للمشفى او للطباء.

اما الشكل ٢٤ فهو يظهر التفاعل في التعليقات والتي كانت تتراوح ما بين الانفعالية على اقوال

تلك الفتاة، وبين تأييد والاتفاق على كلامها وان ما تقوله صحيح، و اضافوا عليه ان اسرائيل اكثر احتراماً و اخلاقاً من غيرها (كما وصف البعض). التعليق الذي وضعته الصفحة على الفيديو (ملا تراه في الاوساط العربي) استطاع بعض الاشخاص بالتأكيد عليه وموافقته وذلك بمقارنة المشافي الاسرائيلي بالعربية، اما الشطر الاخر من المنشور والذي يتعلق برسالة الشكر فقد اغضب البعض وبالتالي خلق كثير من الردود الانفعالية اتجاه الفتاة، وحسب الشكل ٢٣ فقد وصل عدد الاعجابات بالفيديو ٥٣٦ اعجاب و ١٦٣ مشاركة واكثر من ٣٠ الف مشاهد.

أوفير جندلمان Gendelman 30 مارس - *

مواطن عربي إسرائيلي يتحدى طلاباً عرباً في إحدى الجامعات الأمريكية ويدافع عن سمعة وكرامة دولته إسرائيل. شاهدوا.



دولة إسرائيل، طيب؟ أشرف من كل الدول العربية.

92226 مشاهدة

إسرائيل تتكلم بالعربية 30 مارس - *

بدوي إسرائيلي: وطنية بلا حدود
محمد كحبة، شاب بدوي في إسرائيل (26 عاماً)، قرر الدفاع عن وطنه إسرائيل طوعاً في البلاد وخارجها. عاد

وبهذا يظهر دعاية لاسرائيل في الخارج ويتداولها رغم ان البدو المتواجدين في الاراضي المحتلة هم اكثر من يعانون من الابرتهيد والعنصرية وسلب الاراضي والتهجير في جنوب ووسط فلسطين.

في الشكل (٢٦) غلب على التعليقات الانفعالية وتاكيد على ان اسرائيل دولة احتلال وليس كما يقول الشاب، وان ما يحصل في الدول العربية هو نتيجة لافعال اسرائيل في المنطقة العربية، الا ان اي منشور لا يخلو من التعليقات التي تؤيد وتمدح في اسرائيل ومن بينهم ما ابدى احترامه واعجابه بقول الشاب. الفيديو حصل على اكثر من ٢٥٠ اعجاب واكثر من ٩٢ الف مشاهدة.

يحرص جهاز الشرطة الإسرائيلي على زيارة المدارس باستمرار لتوعية الأطفال بطبيعة عمل الشرطة وتشجيعهم على التحلي بالصفات الحميدة، ويتألف جهاز الشرطة في #إسرائيل من مختلف الديانات والطوائف
الصورة من زيارة بالأمس لإحدى المدارس في مدينة ريشون لتسيون



مشاركة ➔ تطبيق أعميتي 👍

أفضل التعليقات

2 ألف 🤔❤️👍

(الشكل ٢٧)

ابوفصل الحمودي ناس متقفين وانا عشت بكتدا مدة 13 منه وسفت اسرائيليين بقمة الاخلاق والطيبه
وبعدين ماكو يهودى بلدياته او اسرائيلي اجه للعراق وفجر نفسه احو الفلسطينيين فجروا وذبخوا للعراق
خليكم متقفين

أعجبتني · رد · 81 · 17 يناير، الساعة 08:38 م

57 ردًا

عبدالله الحداد العراقيين اليدافعون عن إسرائيل
سنو اكو مطي متمدد بعقولكم لو سنو
هو منو إلا مصلحة بتدمير العراق وسوريا ومصر
منو غير إسرائيل

فاليفجر روحة يمنا هو مدفوع من قبل أسباده الصهاينة
فلا تنسوا أن داعش الوهاية هي صناعة صهيونية
فلا تستمطون وتمدحون بقاتلكم

أعجبتني · رد · 21 · 21 يناير، الساعة 11:50 م

9 ردود

عمار السوداني وحق علي برحولكم فدوه فلسطين و سحجها المناق
من ٢٠٠٣ لحد ٢٠١٧

٧.٠٠٠ انتحاري فلسطيني فجر نفسه بالعراق

أعجبتني · رد · 21 · 21 يناير، الساعة 09:33 م

46 ردًا

علي المعموري اللهم عجل بهلاك اسرائيل وامريكا لكي ترتاح من خبثهم وعقولهم الجباره بلقتل وقتن
الشعوب اللهم وحد كلمه العراق وجعلهم يوقفون اسود بوجه اسرائيل الخبت السرطاني مالكم اله ولد
الملحه

أعجبتني · رد · 5 · 22 يناير، الساعة 09:13 م

(الشكل ٢٨)

في الشكل (٢٧) تظهر فتاة عربية محجبة تعمل كشرطية اسرائيلية، وكما اوضح المنشور انها تقوم بحملة توعية في المدارس حول اهمية جهاز الشرطة الاسرائيلي، وتقوم بتوزيع الورود عليهم، تؤكد صفحة قف معنا بالعربية بالمنشور على ان الشرطة لا تقتصر على اليهود بل تشمل على طوائف دينية اخرى فكون الشرطة محجبة يؤكد على ان اسرائيل تشترك في اجهزتها الامنية مع جميع السكان والمواطنين وانها تتعامل معهم بشكل غير عنصري رغم تعدد اديانهم وطائفهم، فالمهم من المنشور هو عدم اظهار الزيارة بل من قام بالزيارة، وهنا يبرز دور اسرائيل بمحاربة كل الصور التي تتدعي بانها دولة عنصرية، وان اسرائيل مكان هادئ

مستقر بكافة اطرافه.

اما الشكل(٢٨) فهو طبيعة اكثر الردود على المنشور، فالتعليق الذي حاز على اعلى نسبة اعجاب هو تعليق شاب عراقي على انسانية و اخلاق الاسرائيليين واحترامهم للديانات وانه شاهد هذا اثناء اقامته في كندا، اما التعليقات الاخرى فكانت ايضا من عراقيين بعضهم هاجم الفلسطينيين والبعض الاخر كانت ردوده انفعالية اتجاه افعال اسرائيل. وكما في الشكل ٢٧ يظهر لنا ان المنشور حاز على ٢٠٠٠ اعجاب.

"انا اسرائيلي وافتخر و ارفع في مبارياتي العلم الإسرائيلي بكل حب وإخلاص" يقول الملاكم العربي الإسرائيلي عمر عمّاش الذي رفض طلب السلطة الفلسطينية منه بأن يمثلها مقابل مبالغ مالية كبيرة.
بالتوفيق يا عمر! 🇮🇱 🇵🇸 🥊



اجمعت الردود على المنشور بانفعالية كبيرة عليه كما في الشكل (٣٠)، البعض وصفه بالخائن والبعض ذمه وشتمه، ويعود ذلك لطبيعة لغة المنشور المستفزة لفلسطين والفلسطينيين.

٣,٢ النتائج :

١. ان حوالي ٥٣% من الفلسطينيين الذين يقدمون الدعاية لاسرائيل، هم من الملتحقين بأجهزة ومؤسسات اسرائيلية، اما ٤٧% من مشككين الدعايات هم مواطنون عاديون.
٢. اكثر ما ركزت عليه الصفحات هم الجانبين الامني والاجتماعي، فكانت نسبة الفلسطينيين الذين ظهوروا كرجال امن اسرائيليين _ حسبما ظهوروا في الصور ومقاطع الفيديو او حسب ما عرفت الصفحة عنهم_ كانت النسبة في صفحة اوفير جندلمان ٣٧%، اما المواضيع الاجتماعية فحازت على نسبة ٢٤,٤% في صفحة قف معنا بالعربية.
٣. غلبت أكثر الردود العربية على ردود مؤيدة لما ينشر من دعاية وبعضها الاخر تمدح وتشكر، فقد وصل معدلها في كلتي الصفحتين الى حوالي ٥٨,٢%.
٤. نجحت الدعايات التي يقدمها الفلسطينيون لاسرائيل بكسب الرأي العام العربي والفلسطيني وتسويق اسرائيل كدولة غير عنصرية وذلك كما ظهر بالتفاعل مع الصفحة.
٥. اظهرت نتائج الدراسة ان أكثر المواضيع التي حصلت على اكبر نسبة تفاعل هي التي يتحدث بها الفلسطينيون عن انسانية اسرائيل معهم.
٦. السبب الاساسي الذي يدفع اسرائيل لاطهار الفلسطينيين في اعلامها، هو محو الصورة التي تقول انها دولة عنصرية، وانها دولة هدوء واستقرار بكافة اطيافها.
٧. اظهرت نتائج الدراسة ان تطبيع المواطنين الفلسطينيين مع اسرائيل هو وسيلة اسرائيل الاقوى في تشكيل دعاية لها.
٨. غلبت على لغة المنشورات الاتجاه الدعائي والتسويقي، والتي يعد تأثيرها اكبر من الاخباري نظرا للاسلوب الاكثر جذبا لفهم الناس.
٩. معظم من قدم الدعايات والذين تم استدراجهم هم فلسطينيين من سكان اراضي عام

١٩٤٨، بحيث تعتمد الاعلام الاسرائيلي تسميتهم بالعرب الاسرائيليين لكونهم يحملون الجنسية الاسرائيلية، كما وحاول تعميم هذه الصورة على انها لجميع العرب الذين يعيشون في اسرائيل .

٣,٣ المصادر والمراجع:

- عنبتاوي، منذر. **اضواء على الاعلام الاسرائيلي، منظمة التحرير الفلسطينية**. مركز الابحاث، بيروت، ١٩٦٨
- ربيع، حامد عبد الله. **فلسفة الدعاية الاسرائيلية، منظمة التحرير الفلسطينية**. مركز الابحاث، بيروت، ١٩٧٠
- حجازي، مصطفى. **التخلف الاجتماعي: مدخل الى سيكولوجية الانسان المقهور**. المركز الثقافي العربي، ١٩٧٦
- سليمان. حسن رشوان. **الدبلوماسية الاسرائيلية**. مجلة الدراسات الدبلوماسية، عدد 6، السعودية، 1990
- الخفاجي، سامي. **الدبلوماسية: سلاح فاعل في تحديد مصير الانسانية والحضارة**. دار امنة للنشر والتوزيع، عمان، 2010،
- المشاقبة، بسام. **الاعلام الإسرائيلي وفن التضليل الدعائي**. دار اسامة للنشر، الاردن ، الطبعة الاولى 2014.

دراسات وأبحاث:

- ابو السعيد، احمد. **المعالجة الاخبارية للقضية الفلسطينية في التلفزيون الاسرائيلي**. دراسة تحليلية، مجلة كلية الادراب، جامعة الزقازيق، مصر، ٢٠٠٧.
- عبد الخالق، يسرا حسني. **الدبلوماسية الشعبية الإسرائيلية الموجهة للشعوب العربية على الفيس بوك**. دراسة، جامعة أسيوط ٢٠١١.

•توتنجي، ايوب. انعكاسات السياسة الإسرائيلية في الاعلام الناطق بالعربية" برنامج حوار نموذجاً". جامعة بيرزيت 2013.

•عبد اللطيف، الاء . الاستراتيجيات الاتصالية للدبلوماسية العامة الاسرائيلية عبر الانترنت " دراسة تحليلية" " رسالة ماجستير منشورة .. جامعة القاهرة 2015

•العامودي. معاذ حسن، التطبيع الاعلامي مع الكيان الصهيوني. البيان، لندن، ٢٠١٦

•دلول، احمد. الفلسطينيون والتطبيع مع العدو الصهيوني. البيان، لندن، ٢٠١٦

•بريزات. فارس، الرأي العام العربي والاعتراف باسرائيل. ن، د

مواقع الكترونية :

امين، احمد. التحليل النفسي لظاهرة السلوك المؤيد للطاغية. موقع صحيفة الراكوب، ١-١٠-

٢٠١٣

<http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id->

[29053.htm](http://www.alrakoba.net/articles-action-show-id-29053.htm)

الكومي. ماهر، الدعاية الإعلامية الإسرائيلية الناطقة بالعربية. مركز رؤية للتنمية السياسية،

٢٠١٦

• <http://www.vision-pd.org/news/2016/10/26/-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

جهود اسرائيلية حثيثة لاستدراج الشباب العربي عبر مواقع التواصل، موقع صحيفة النهار،
٣_١٢_٢٠١٦:

<http://www.manar.com/page-٣٢٩١١-ar.html>

سمير، محمد. اسرائيل تهتك الوعي العربي. تعرف على الدور الخطير لـ " الدبلوماسية
الرقمية " الاسرائيلية. بوابة الفجر، ٥-١٢-٢٠١٦:

<http://www.elfagr.org/2375682#axzz4g6tHJaVr>

عيد، ربيع. نحن والاعلام الاسرائيلي ثلاث ملاحظات . ٣٠-١٢-٢٠١٦:

<https://ultrapal.ultrasawt.com/%D9%86%D8%AD%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84%D9%8A-%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB-%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%B8%D8%A7%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%B9-%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D9%82%D9%88%D9%84>

استمارة تحليل المضمون:

موضوع المنشور :

- انساني
- سياسي
- اجتماعي
- ديني
- صحي
- اقتصادي
- ثقافي
- امني

اتجاه المنشور

- دعائي
- اخباري
- تسويقي

شكل المنشور

- نص

●صورة

●فيديو

●متنوع

مصدر المحتوى:

●مؤسسات اعلامية اسرائيلية

●الصفحة

سياق المنشور

●مربوط السياق

●منزوع السياق

طبيعة توظيف الفلسطيني بالمنشور:

●مواطن عادي

●تابع لمؤسسة او جهة ما

لغة المنشور:

●اخبارية

●تعبوية

●دعائية

جنس المنشور عنه:

●ذكر

•انثى

•ذكر وانثى

•طبيعة اكثر الردود

•انفعالية

•مؤيدة

•مدح وشكر

•استفسار وطلب

التفاعل بالتعليق

•٢٠-٠

•٥٠-٢١

•١٠٠-٥٠

•١٠٠ فاكثر

التفاعل بالمشاركة

•50-0

•100-51

•٤٠٠-١٠١

•٤٠٠ فاكثر

التفاعل بالاعجاب

200-0●

500-201●

1000-501●

1000 فاكثر ●